كلية التربية
قسم أصول التربية

الدور المجتمعي للجامعة في تلبية الاحتياجات التنموية للمجتمع المصري "رؤية مستقبلية"

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول التربية)

الباحثة

فاطمة مصطفى أمين خليل عياد

إشـــراف

أ.د / سلامة صابر محمد العطار
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د / صفاء أحمد محمد شحاتة
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د / أشرف محرم فريد الجارحي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة العنوان

اسم الباحثة: فاطمة مصطفى أمين خليل عياد.

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية " تخصص أصول التربية"

القسم التابع له: أصول التربية.

اسم الكلية: التربية.

اسم الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح:

جامعة عين شمس

قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالب / فاطمة مصطفى أمين خليل عياد

عنوان الرسالة / الدور المجتمعي للجامعة في تلبية الاحتياجات التنموية للمجتمع المصري " رؤية مستقبلية"

لجنة الإشراف على الرسالة:

١- **الأستاذ الدكتور/ سلامة صابر محمد العطار**

أستاذ أصول التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢- **الأستاذة الدكتورة/ صفاء أحمد محمد شحاتة**

أستاذ أصول التربية – كلية التربية– جامعة عين شمس.

٣- **الدكتور/ أشرف محرم فريد الجارحي**

أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة عين شمس.

تاريخ البحث : / / ٢٠١٤ .

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨.

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١٨

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٨

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، على ما أوليني به من نعم ووهبه لي من صبر؛ لإتمام هذا العمل المتواضع؛ ليخرج في صورته النهائية.

ولأساتذتي العلماء عظيم الأثر في ذلك؛ لذا أتشرف بأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **سلامة صابر العطار** أستاذ أصول التربية، وأشكره على ما قدمه لي من عون ومساعدة طوال فترة إعداد الرسالة وحتى إتمامها، فكان لسعة صدره ورعايته الدائمة، وتوجيهاته المستمرة، وآرائه العلمية السديدة، وخبراته التربوية، الفضل في الوصول إلى مستقر هذا العمل، وخروجه بالصورة المنشودة، فله مني كل الاحترام والتقدير.

كما أعتز بأستاذتي ومعلمتي الأستاذة الدكتورة/ **صفاء أحمد شحاتة** أستاذ ورئيس قسم أصول التربية التي كرسّت وقتها وجهدها فناءً للعمل، فكانت نعم المعلم والمرشد والمعاون لي، فقد غمرتني بالرعاية العلمية والمعنوية التي كان لها بالغ الأثر لاستكمال هذه الدراسة، حيث إنني أتعلم وما زالت أتعلم وسأظل أتعلم منها، ولن أوفيها حقها من الامتنان والعرفان بالجميل، فجزاها الله عني وعن الباحثين خير الجزاء والثواب.

ولقد نهلت من إشراف متميز بمعاونة أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **أشرف محرم الجارحي** أستاذ أصول التربية المساعد الذي تحمّل معي كثير من معاناة ومشقة هذا العمل في كتابته والوصول لأفكار ومخرجات مختلفة وعلمنّي كيفية إعداد الدراسة الإحصائية، ومنحني الصبر والتريث والتأني في كل خطوة ومرحلة من مراحل القراءة والكتابة والمراجعة وهو في ذروة عمله وأحلك ظروفه، فله مني عظيم الشكر والامتنان.

كما أتقدم بوافر الشكر لكل من الأستاذ الدكتور/ سعيد اسماعيل علي، والأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد رجب، على قبول مناقشة الرسالة.

ولا أستطيع إنكار فضل من عاونوني لإتمام الدراسة الميدانية، فمن جامعتي جامعة عين شمس، أشكر **د/ إسلام السعيد** بقسم أصول التربية، و**أ.د/ صلاح يس البكري** بكلية العلوم فلهما مني عظيم التقدير والاحترام.

أما من جامعة بورسعيد، أتقدم بكل الشكر إلى **د/ وليد أحمد حجازي** بكلية تكنولوجيا الإدارة ونظم المعلومات، الذي تحمل عبء ومشقة؛ لمساعدتي في إتمام الدراسة الميدانية بكليات الجامعة.

وعن جامعة سوهاج، فإنني أتقدم بالشكر إلى **أ.د/ بهاء محمد مزيد** عميد كلية الألسن بالجامعة، **ود/ محمد علي حفني** بكلية الأداب، والفاضلة **د/ مديحة أحمد أبو الفضل** بكلية العلوم على مبادرتها بالمساعدة الدائمة لي.

ولن أنسى جهود **زملائي وزميلاتي الكرام** بالهيئة العامة لتعليم الكبار التي أعمل بها؛ لتهيئة مناخ ملائم وتذليل كثير من العقبات وتقديم المساعدة الدائمة لي لإتمام العمل، فلهم مني جميعًا كل الحب والامتنان، كما أتوجه بالشكر للأستاذ **محمد الدالي** مدير فرع الهيئة بمحافظة سوهاج على ما قدمه لي من عون ورعاية؛ لمساعدتي في التطبيق الميداني بالمحافظة، فله مني وافر الاحترام والتقدير.

والشكر موصول لقسم أصول التربية من أساتذة ومعيدين وزملائي وزميلاتي الباحثين والباحثات والعاملين، على معاونتهم لي خلال سنوات الدراسة والعمل؛ لإتمامه بهذه الصورة ، وأخص بالشكر **أ/ شيماء حسين، وأ/سماح عبد المنعم** باحثتي الماجستير بالقسم.

ولا أستطيع أن أُوفي قدر أمي الغالية أطال الله في عمرها، وإخوتي الأعزاء؛ لما لهم من أفضالٍ في مساعدتي وإعانتي وتشجيعي على الاستمرار في العمل، فلهم مني كل الحب والعرفان بالجميل.

ولما كان الكمال لله ، فهذا هو جهدي المتواضع فإن خالصني التوفيق فيه فهذا بفضل الله تعالى ، وإذا جانبني الصواب فبغير قصد أو عمد، وإنما عجز الجهد وقلة المعرفة والخبرة ، فأرجو المعذرة فيما لم أوفق في عرضه أو الوصول إلى غايته، حيث أن الكمال لله وحده، والله من وراء القصد.

الباحثة

مستخلص الرسالة

الدور المجتمعي للجامعة في تلبية الاحتياجات التنموية للمجتمع المصري " رؤية مستقبلية"

تعمل جامعاتنا المصرية جاهدة على النهوض بأبنائها ومجتمعها؛ لتوفير حياة كريمة ومستقبل أفضل يواكب حضارتنا العريقة وتقدمها في جميع المجالات التنموية، إلا أن هناك عديدًا من التحديات المعرفية والتكنولوجية التي تحول دون الإيفاء بمتطلبات واحتياجات مجتمعها الذي لا تنفصل عنه بل هي جزء أساسي منه، ومن ذلك جاءت أهمية الدراسة الحالية لتوضيح الدور المجتمعي للجامعة في تلبية وتوفير الاحتياجات التنموية لمجتمعها من خلال توظيف أدوارها لتنمية المجتمع في إطار من المسئولية المجتمعية القائمة على مبادئ الشفافية والعدالة والعمل التطوعي والتعاون والمحاسبية.

أهداف الدراسة:

١. تحليل المفاهيم المرتبطة بالدور المجتمعي للجامعة من واقع الأدبيات.
٢. إبراز ممارسات الدور المجتمعي للجامعة في بعض جامعات العالم.
٣. تعرف الاحتياجات التنموية للمجتمع من الجامعات المصرية.
٤. رصد ممارسات الدور المجتمعي للجامعة من خلال دراسة بعض الجامعات المصرية وفحص الوثائق.
٥. وضع رؤية مستقبلية للدور المجتمعي للجامعات لتفعيل احتياجات المجتمع المصري التنموية في إطار من المسئولية المجتمعية.

واستهدفت الدراسة الميدانية لبعض الجامعات المصرية؛ رصد الدور الواقعي للجامعة تجاه مجتمعها ومعرفة أوجه الضعف والقصور لمواجهته والعمل على علاجه من خلال اقتراح رؤية مستقبلية؛ لتفعيل الدور المجتمعي للجامعة في إطار المسئولية المجتمعية.

الكلمات المفتاحية:

الدور (Role) – التعليم الجامعي (University Education) المسئولية المجتمعية (Society Responsibility) – الاحتياجات التنموية (Developmental Needs).

Abstract

The Societal Role of University in Achieving the Developmental Needs of the Egyptian Society "A Future Vision"

Our Egyptian universities work hard to promote their people and society to provide a decent life and a better future that keeps pace with our ancient civilization and progress in all areas of development. However, there are many cognitive and technological challenges that prevent the fulfillment of the requirements and needs of its beneficiaries which are inseparable from it but are an essential part of it. The importance of the current study is to clarify the societal role of the university in meeting and providing the developmental needs of its society through the use of its roles to develop society in the framework of society responsibility based on the principles of transparency, justice, volunteerism, cooperation and accounting.

Study Objectives:

1. Analysis of the concepts main for the role societal.
2. Monitoring and analysis of the societal role of the global universities.
3. The identification of a list of the most important development needs of Egyptian society.
4. Documentary presentation of study the societal role for University in some universities Egyptian and detection about practices the realistic role for some comprehensive Egyptian about road preparation of field study through the use of the descriptive questionnaire as one of instruments of the method.
5. The future vision to activate the societal role of the university; to meet the development needs.

The objective of the study was to study the real role of the university towards its society and to identify the weaknesses and shortcomings to face it and to work on its treatment through proposing a future vision to activate the societal role of the university within the framework of societal responsibility.

قائمة المحتـويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	
الإطار العام للدراسة	١ – ١٥
مقدمة.....	١
أولاً– مشكلة الدراسة.....	٣
ثانيًا – أهمية الدراسة.....	١٢
ثالثًا – منهج الدراسة.....	١٣
رابعًا– حدود الدراسة.....	١٤
خامسًا – مصطلحات الدراسة.....	١٤
الفصل الثاني	
الدور المجتمعي للجامعة والمفاهيم المرتبطة به...رؤية تحليلية	١٦– ٤٨
تمهيد.....	١٧
المحور الأول: الجامعة ودورها المجتمعي.....	١٧
أولاً– الدور المجتمعي.....	١٨
ثانيًا– الدور المجتمعي للجامعة.....	٢٠
١. التعليم.....	٢٠
٢. البحث العلمي.....	٢١
٣. خدمة المجتمع وتنمية البيئة.....	٢١
المحور الثاني: المسئولية المجتمعية إطار لفهم الدور المجتمعي.....	٢٣
أولاً– خلفية تاريخية.....	٢٤
١. على المستوى الدولي.....	٢٤
٢. على المستوى الإقليمي.....	٢٥
٣. على المستوى المحلي.....	٢٧
ثانيًا– مقاربات مفاهيمية.....	٢٧
١. مفهوم المسئولية.....	٢٨
٢. المسئولية الاجتماعية والمسئولية المجتمعية والعلاقة بينهما.....	٢٩
٣. أهمية المسئولية المجتمعية وأهدافها.....	٣٩

المحور الثالث – الدور المجتمعي للجامعة في إطار مسئوليتها المجتمعية.....	٤٠
أولاً– مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة.....	٤٠
ثانيًا– العلاقة بين مفهوم الدور المجتمعي للجامعة ومسئوليتها المجتمعية.....	٤٢
ثالثًا – معايير المسئولية المجتمعية للجامعة.....	٤٥
خاتمة.....	٤٦
الفصل الثالث	
ممارسات الدور المجتمعي في بعض جامعات العالم	٤٩-٧٢
تمهيد.....	٥٠
ممارسات الدور المجتمعي في بعض جامعات العالم.....	٥٠
١.الشفافية والمساءلة والمحاسبية.....	٥٠
٢. اتباع السلوك الأخلاقي القويم.....	٥٢
٣. ترسيخ مبدأي العدالة والمساواة.....	٥٤
٤. التشبيك مع مؤسسات المجتمع.....	٥٦
٥. تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.....	٥٧
٦. توعية المجتمع وحمايته.....	٥٩
٧. الإدارة الرشيدة.....	٦١
٨. الجامعة المنتجة.....	٦٢
٩. احترام سلطة القانون والأعراف الدولية.....	٦٣
١٠. التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.....	٦٥
١١. تدويل المعرفة وتحقيق التبادل الثقافي.....	٦٧
١٢. تنمية أنماط التفكير تحقيقًا للإبداع والابتكار.....	٦٨
١٣. التخطيط التشاركي.....	٧٠
خاتمة	٧١
الفصل الرابع	
الاحتياجات التنموية للمجتمع من الجامعات المصرية	٧٣ – ٩٧
تمهيد.....	٧٤
المحور الأول– استراتيجية التنمية المستدامة" رؤية مصر ٢٠٣٠.".....	٧٧
أولاً– المحاور الرئيسية لاستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠".....	٧٨
ثانيًا – استراتيجية قطاع التعليم الجامعي والعالي والسياسات المرتبطة به.....	٨٤
ثالثًا– التحديات التي تواجه استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠.....	٨٥
المحور الثاني– الجامعة مدخلاً لتلبية الاحتياجات التنموية.....	٩٢

أولاً – دور اقتصادي واجتماعي.....	٩٢
ثانيًا – دور سياسي وثقافي.....	٩٣
ثالثًا– دور بيئي.....	٩٣
المحور الثالث– قائمة الاحتياجات التنموية للمجتمع المصري لتحقيق التنمية المستدامة.....	٩٤
أولاً – احتياجات اقتصادية.....	٩٤
ثانيًا – احتياجات اجتماعية.....	٩٥
ثالثًا – احتياجات سياسية.....	٩٥
رابعًا– احتياجات بيئية ثقافية.....	٩٦
خاتمة	٩٦
الفصل الخامس	
الدور المجتمعي لبعض الجامعات المصرية...دراسة وثائقية	١٣٢-٩٨
تمهيد.....	٩٩
المحور الأول – الدور المجتمعي للجامعة من خلال البيانات والمؤشرات.....	٩٩
أولاً – البيانات والإحصاءات الرسمية.....	٩٩
ثانيًا – ترتيب الجامعات المصرية وفقًا لمعايير التصنيفات العالمية.....	١٠٢
المحور الثاني – وصف السياق المجتمعي للجامعة عينة الدراسة.....	١٠٥
أولاً – جامعة عين شمس.....	١٠٥
(أ) الموقع والوصف العام للمحافظة.....	١٠٥
١. الموقع الجغرافي وعدد السكان ونشاطهم.....	١٠٥
٢. معدلات البطالة والتسرب من التعليم ومعدلات الأمية.....	١٠٦
(ب) السياق العام للجامعة.....	١٠٦
١. النشأة والتطور	١٠٧
٢. الهيكل التنظيمي والمراكز والوحدات التابعة للجامعة.....	١٠٧
٣. الكليات.....	١٠٧
٤. الرؤية والرسالة والقيم.....	١٠٧
٥. الغايات والأهداف الاستراتيجية.....	١٠٨
٦. الوضع الاستراتيجي للجامعة.....	١٠٨
ثانيًا– جامعة بورسعيد.....	١١٦
(أ) الموقع والوصف العام للمحافظة.....	١١٦

١. الموقع الجغرافي وعدد السكان ونشاطهم.....	١١٦
٢. معدلات البطالة و التسرب من التعليم ومعدلات الأمية.....	١١٧
(ب) السياق العام للجامعة.....	١١٧
١. النشأة والتطور.....	١١٧
٢. الهيكل التنظيمي والمراكز والوحدات التابعة للجامعة.....	١١٨
٣. الكليات.....	١١٨
٤. الرؤية والرسالة والقيم.....	١١٨
٥. الغايات والأهداف الاستراتيجية.....	١١٨
٦. الوضع الاستراتيجي للجامعة.....	١١٩
ثالثًا – جامعة سوهاج.....	١٢٦
(أ) الموقع والوصف العام للمحافظة.....	١٢٦
١. الموقع الجغرافي وعدد السكان ونشاطهم.....	١٢٧
٢. معدلات البطالة والتسرب من التعليم ومعدلات الأمية.....	١٢٧
(ب) السياق العام للجامعة.....	١٢٧
١. النشأة والتطور.....	١٢٨
٢. الهيكل التنظيمي والمراكز والوحدات التابعة للجامعة.....	١٢٨
٣. الكليات.....	١٢٨
٤. الرؤية والرسالة والقيم.....	١٢٨
٥. الغايات والأهداف الاستراتيجية.....	١٢٩
٦. الوضع الاستراتيجي للجامعة.....	١٢٩
خاتمة.....	١٣١
الفصل السادس	
واقع ممارسات الدور المجتمعي للجامعات المصرية...دراسة ميدانية	١٣٣-١٦١
تمهيد.....	١٣٤
أولاً – بناء أداة الدراسة الميدانية في صورتها الأولية.....	١٣٤
ثانيًا – وصف مجتمع وعينة الدراسة.....	١٣٥
ثالثًا – صدق الاستبيان.....	١٣٦
رابعًا – الاستبيان في صورته النهائية.....	١٣٨
خامسًا – ثبات الاستبيان.....	١٣٩
سادسًا – إجراءات التطبيق.....	١٣٩

سابعًا – الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق الميداني.....	١٤٠
ثامنًا – المعالجة الإحصائية.....	١٤١
تاسعًا – نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.....	١٤٢
خاتمة.....	١٦٠
الفصل السابع **رؤية مستقبلية لتفعيل الدور المجتمعي للجامعة لتلبية احتياجات المجتمع المصري التنموية في إطار المسئولية المجتمعية**	١٦٢– ١٩٣
تمهيد.....	١٦٣
أولاً – تحديد الهدف العام للرؤية المستقبلية.....	١٦٣
ثانيًا – وضع منطلقات الرؤية المقترحة.....	١٦٣
ثالثًا – تحديد ركائز الرؤية.....	١٦٤
رابعًا – وضع محاور الرؤية.....	١٦٥
خامسًا – تحديد مسارات تفعيل الرؤية المستقبلية.....	١٦٧
سادسًا – رصد معوقات تحقيق الرؤية.....	١٩٠
سابعًا – اقتراح آليات التغلب على المعوقات.....	١٩١
خاتمة.....	١٩٣
مراجع الدراسة.....	١٩٤–٢١١
أولاً – المراجع العربية.....	١٩٥
ثانيًا – المراجع الأجنبية.....	٢٠٧
ثالثًا – المواقع الإلكترونية.....	٢١٠
ملاحق الدراسة.....	٢١٢– ٢٢٥
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	٢– ٥
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....	1-4

قائمة الأشكال والجداول

الأشكال / الجداول	المحتويات	الصفحة
شكل (١)	العلاقة بين مفهوم الدور المجتمعي للجامعة والمسئولية المجتمعية.	٤٣
جدول (١)	البيئة الداخلية والخارجية لجامعة عين شمس "نقاط القوة ونقاط الضعف، الفرص والتهديدات"	١٠٩
جدول (٢)	البيئة الداخلية والخارجية لجامعة بورسعيد "نقاط القوة ونقاط الضعف، الفرص والتهديدات"	١١٩
جدول (٣)	البيئة الداخلية والخارجية لجامعة سوهاج " نقاط القوة ونقاط الضعف، الفرص والتهديدات"	١٣٠
جدول (٤)	إجمالي عينة البحث " أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة".	١٣٥
جدول (٥)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار الأول.	١٤٣
جدول (٦)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار الثاني.	١٤٥
جدول (٧)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار الثالث.	١٤٧
جدول (٨)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار الرابع.	١٤٩
جدول (٩)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار الخامس.	١٥٢
جدول (١٠)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار السادس.	١٥٤
جدول (١١)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار السابع.	١٥٦
جدول (١٢)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار الثامن.	١٥٧
جدول (١٣)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس موزعة وفقًا للجامعات الثلاث للمعيار التاسع.	١٥٩

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة.

أولاً – مشكلة الدراسة.

ثانيًا – أهمية الدراسة.

ثالثًا – منهج الدراسة.

رابعًا – حدود الدراسة.

خامسًا – مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

مقدمة

تسعى عديد من الأمم والشعوب نحو التنمية والتقدم؛ لمواكبة التطورات والتغيرات العالمية الجارية، فلن تحظى الأمم بتقدم شعوبها إلا بالعمل الجاد نحو التغيير والتجدد؛ للنهوض بمجتمعها، وأولى مقومات هذا التغيير والتجدد لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال توفير تعليم جيد فقد أصبح العالم يعتمد على التقدم الحضاري والصناعي والتكنولوجي الذي يتطلب تأهيل قوى بشرية مدربة تمتلك خبرات ومعارف ومهارات قادرة على ملاءمة احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي.

وتتطلب تنمية هذه القوى البشرية توفير منظومة متكاملة قادرة على استثمار أفكار ومواهب هذه القوى، حيث يمكن أن تتمثل في الجامعة باعتبارها منبر التنمية والتقدم والحضارة لما لها من تاريخ عريق، وما تمتلكه من موارد مادية وبشرية ومالية تتضمن عديدًا من الاتجاهات والأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال وظائفها المُمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ومن ثم فقد أصبح على الجامعة متسارعة التغيير في ظل التقدم المعرفي وثورات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والتغيرات المجتمعية والتنوع في مجالات عديدة من خلال وظائفها، تخريج متخصصين في بعض فروع المعرفة الإنسانية وإعداد أفراد قادرين على التعامل مع أنماط معرفية وثقافية وفكرية مختلفة ومتنوعة، والعمل على تلبية متطلبات وحاجات مجتمعاتها الاقتصادية والاجتماعية، كما تحاول الإيفاء بهذه المتطلبات من خلال إعدادها لكوادر بشرية قادرة على مواكبة هذه المتغيرات.

فالجامعة بحكم ما يُنظر لها كونها مؤسسة مجتمعية تواكب التقدم والتغيير، فهي بحاجة للخروج من إطارها التقليدي والاعتماد على جميع ما تملكه من موارد بشرية مختلفة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس وموظفين وعاملين؛ لما لهم من خبرات علمية وأكاديمية، وميدانية من خلال تأهيلهم وتوعيتهم والارتقاء بهم؛ لتصبح لديها القدرة على تلبية احتياجات مجتمعها وحل عديد من المشكلات التي تواجهه.

وهذا يضاعف من مسئوليتها تجاه مجتمعها، ويجعل دورها رئيسًا في المجتمع، إلا أن التحديات والتغيرات المحلية والقومية والعالمية قد تعوقها عن أداء مهامها، وبخاصة في ظل العولمة والتنوع الثقافي والتباين الاجتماعي والطبقي، وهو ما تطلب إعادة النظر في الرؤى والمفاهيم المجتمعية وقضايا المجتمع وظواهره السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في

حركة وتماسك النسيج الاجتماعي وعلى قيم الوطنية والمواطنة.(محمد عبده محمد سليم: ٢٠١٤، ١٩٣ ؛ أحمد حسين الصغير، ٢٠٠٥ : ٣٠)

وتسعى الجامعة من خلال دورها الرئيسي إلى تحقيق عديد من الأهداف التي ترتكز على التعليم البنّاء، والبحث القائم على حل مشكلات المجتمع، ونشر المعرفة وتعميق القيم الإنسانية في المجتمع، والإعداد المستمر وتنمية شخصية الطالب العلمية وإنماء حبه للعمل والابتكار والإبداع، وإعداد برامج تنموية هادفة وقائمة على التخطيط الجيد، مع ضرورة ربط هذا الدور بالمجتمع وتوظيف التكنولوجيا في المعرفة وتكوين المواطنة الصالحة.(مازن عبد الحميد كاظم، ٢٠٠٧ : ١٣١) ، (مجدي عبد الوهاب قاسم وآخرون، ٢٠١٣ : ٩-١٠)

فقد ركزت وزارة التعليم العالي على مسئولية الجامعة في تنمية وتلبية احتياجات مجتمعها من أفراد ومؤسسات في المجتمع، إضافة إلى دورها كنشاط تعليمي يعمل على جذب الأفراد من خارج الجامعات عبر نشر المعرفة خِارج أسوارها؛ لإحداث تغيرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحداتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة، وتبصيرها الرأي العام حول ما يجري في حقل التعليم من أفكار وممارسات، كما أكدت الوزارة أن من مبررات وجود المجتمع، وأنها إذا عملت بمعزل عنه فإنها ستفقد دورها ومسئوليتها تجاه المجتمع وتتجمد معارفها وثقافتها وخدماتها.(٢٠١٤: ١٥) مما جعل العديد من المجتمعات تحرص على إنشاء الجامعات وتطويرها تبعًا للتطورات والتغيرات المجتمعية الجارية؛ باعتبارها من المقومات الرئيسية للدولة العصرية، ولقناعتها بأهمية الدور الذي تلعبه الجامعة في نقل الدول إلى مراحل متقدمة من النمو وإحداث تغيرات إيجابية وفق متطلبات العصر ومدى حاجة المجتمع المصري إلى هذه التغيرات.(حاتم فرغلي ضاحي، ٢٠٠٩ : ١١٣)

أولاً – مشكلة الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية استجابة لنتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت بالرصد والمناقشة والتحليل العلاقة بين وظائف الجامعة والمجتمع المحيط بها، حيث تناولت عديد من هذه الدراسات وظائف الجامعة من تعليم وبحث علمي وخدمة مجتمع، أو ذهبت إلى وضع تصورات وبدائل وصيغ جديدة تربط الجامعة وبخاصة في مصر بمتطلبات مجتمعها التنموية.

ومن هذه المنطلقات، فقد اهتم عديد من الدراسات ببيان ضرورة وجود علاقة بين الجامعة والمجتمع، التي تُسهم في إحداث تنمية مجتمعية في مجالات عديدة وإبراز دور الجامعة المهم في سبيل تنمية مجتمعها، فعلى سبيل المثال أوضحت دراسة: "**وفاء أحمد محمد**" بعنوان: **دور الجامعة في تنمية المجتمع" دراسة حالة لجامعة القاهرة (٢٠٠٥)** وجود قصور في تأدية الجامعة لدورها تجاه المجتمع؛ لذا استهدفت الدراسة تعرف دور الجامعات الأجنبية في تنمية المجتمع حتى يُمكِن الاستفادة منها وفق ما يتناسب وإمكانيات الجامعة واحتياجات المجتمع، وقد